

شرح مسلم (56) " تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه "

(ح)051) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 81 8 2020

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الايمان باب تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه والنهي عن القطع بالايمان من غير دليل قاطع. قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان وهو ابن عيينة - 00:00:00

عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما. فقلت يا رسول الله اعطني فلانا فانه مؤمن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم اقولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا او مسلم يعني اقول اعطيه فانه مؤمن يقول او - 00:00:20

يعني لا تقل مؤمن قل مسلم الظاهر. سم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار يعني الرسول يقعد تلقاء الناس حتى لا يكفر. فيقع في النار والعياذ بالله - 00:00:40

كلمة الايمان والاسلام احيانا تتحدان وحيانا تفترقان. كما يقول العلماء اذا اجتمعت افتترقت واذا افتترقت اجتمعت ما معنى ذلك؟ كلمة الايمان والاسلام والايمن في حديث جبريل الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وانتن بالقدر خيره وشره. والاسلام - 00:01:00

آآ ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. اختلف هذا عن ذلك ايمان كان متعلقا - 00:01:30

بأعمال القلب والاسلام متعلقا بالأعمال الظاهرة وكذلك في قوله قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ان الزاهر لمن يعلمه ربي في قلوبكم. ولما يدخل الايمان في قلوبكم. لكن احيانا اذا جاءت كلمة منفردة للايمان يدخل في - 00:01:40

الاسلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ده شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان تؤدوا من المغنم الخمس الحديث. ساق بسند اخر - 00:02:00

الى سعد ابن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس الجماعة دون العشرة وسعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو اعجبهم الي. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان - 00:02:20

والله اني لاراه مؤمنة. يعني لماذا لم تعطي فلان؟ اني لا اراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنني ما اعلم منه. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لا اني لاراه مؤمنا - 00:02:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنني ما علمت منه قلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لا اراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار - 00:03:00

على وجهه يعني يعطيه المال حتى لا يكفر فيدخل النار. والله اعلم في بعض الروايات ان الرسول ضرب بيده بين عنقه وكتفه لما كثر الكلام ضرب الرسول بين عنقه وكتفه ثم قال - 00:03:20

وقتالا اي سعد؟ يعني انت هتجاربني يا سعد انا قررت عليك قتالا يا سعد؟ اني لاعطي الرجل الى اخر الحديث هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. الاصل اننا نحكم بالظواهر على الناس والمواطن يعلمها الله - 00:03:40

واذا صدرت من منا كلمة في شأن شخص انه مؤمن فعلى سبيل الغالب ما اما الجزم الله - 00:04:00